

الى السيد وزيرة إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

إعادة النظر في القرار القاضي بإسكان أسرتين في قطعة أرضية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

تعتبر مدينة جرسيف من بين المدن التي استفادت من برنامج مدن بدون صفائح على الصعيد الوطني، الذي رأى النور سنة 2004 ، إلا أن هذا البرنامج الذي تشرف عليه شركة العمران عرف عدة إكراهات وصعوبات كثيرة .
بالرغم من نجاح عملية إعادة الإيواء على مستوى دوار الليل والقطب الحضري غياطة نظرا لتضافر الجهود من طرف جميع المتدخلين وفق مقاربة تشاركية مع الجمعيات المحلية ومرونة في مسطرة الإستفادة من البقع الأرضية المخصصة لهذا الغرض، إلا أن القرار القاضي بإشراك الأسرتين في بقعة أرضية واحدة، على مستوى تجزئة الرحمة المخصصة لإعادة إيواء قاطني حي حمرية، الذي يعد من أكبر الأحياء كثافة بالمدينة، (يمثل 45 في المائة من الساكنة) الأكثر هشاشة، أدى الى تأجيج واحتقان واستياء في صفوف الساكنة ، لكون هذا القرار لا يراعي ظروفهم وعاداتهم السوسيواجتماعية، ولا نمط حياتهم، ولا حتى مستواهم المعيشي، مما سيؤدي لامحالة إلى فشل العملية .
إن هذه الوضعية تدعو للتساؤل عن الإجراءات المتخذة لإعادة النظر في القرار السالف الذكر وإلغائه وإيجاد حلول عملية وواقعية ترقى إلى تطلعات الساكنة المعنية، في إطار التوجيهات الملكية السامية التي تهدف الى تمكين كل الفئات الاجتماعية من السكن اللائق مع تحسين ظروف عيشهم بشكل يضمن كرامتهم، وما هي التدابير الكفيلة بالإسراع في عملية أشغال تجهيز البقع المخصصة لهم على مستوى تجزئة الرحمة لضمان نجاح هذا البرنامج في أحسن الظروف.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

علي الجغاوي